

إن الدراسة التربوية – الاجتماعية تتميز بطابعها الاتساعي : فهي تقوم دائماً على مادة جماهيرية واسعة ، وتعتبر الواقعة الإحصائية وحدتها الأساسية . والواقعة الإحصائية هي كمية محسوبة من الظواهر المتجانسة النوع ، وهي تعتبر بمعنى معين ، إن الواقعة الإحصائية تحرر الوصف التمييزي من تأثير الصدفة ، وتعكس بعض خصائص الواقع الجوهرية . إن تحليل المادة الواسعة الجماهيرية يقدم الفرصة لإظهار وإبراز القانونيات الإحصائية ويقدم الأوصاف والميزات النوعية – الكمية للمواضيع المدروسة إن الدراسة التربوية – السوسيولوجية تجرى على أساس المادة التجريبية الملموسة المحددة. ويقوم علم الاجتماع التربوي بدراسة مسألة الشرطية الاجتماعية للتربية ليس على مستوى التشكيلات الاقتصادية – الاجتماعية ، بل على مستوى المجتمع المعني ، وفي فترة زمنية محددة ، مع مراعاة آفاق تطوره القريبة . كما أن مسألة تأثير تفاعل الوسط والتربية على التكوّن الاجتماعي للجيل ، الفتى تدرس أيضاً في إطار خصائص المدينة والريف ،